

## شهر رمضان ومعركة الوعي

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. فهذه اول ليلة في رمضان رمضان هذا لابد ان يكون مختلفا عن باقي السنوات الماضية - [00:00:01](#)

لماذا لان رمضان في هذا العام لابد ان يكون معه وعد لابد ان يكون معه وعي الامة بعث احياء الامة الوعي هنا ليس فقط بوعي ما يحاك بالامة الاسلامية وما يدبر لها ليليل - [00:00:17](#)

وانهار ولكن الوعي هو ان يدرك المسلم ان يدرك المسلم ما يحاك به وبامته وهو في غفلة ساهل لاه بعيد كل البعد عن مناطق معركة التي لابد ان يخوضها وهي معركة الوعي - [00:00:44](#)

ولا يخفى ولا يخفى ما تمر به الامة الاسلامية الان من انحطاط وذلل وعار تجاه ما يحدث لاخواننا المسلمين في غزة وكذلك في اليمن وكذلك كردستان وفي الصين وفي بنجلاديش - [00:01:10](#)

وفيه اراكان ليس فقط المعركة في غزة بين اليهود وبين المسلمين ولكن المعركة الان هي صراع بين الحق والباطل صراع بين الاسلام والكفر صراع بين اهل التوحيد واهل النفاق الذين يتسترون بالاسلام - [00:01:36](#)

وبحفظ هذه الامة وهم اول من باعوا هذه الامة بثمان بخس في سوق النخاسة الى اليهود والى اعوانهم لا يخفى على كل مسلم ان المعركة الان هي باسم القضاء على الاخوان المسلمين - [00:02:03](#)

ولكن في الحقيقة هؤلاء الاخوان ليسوا هم اهل السنة والجماعة وليسوا هم الذين يمثلون الاسلام الصحيح والكل يعرف ما هم عليه من عقيدة وسياسة فهي في الحقيقة حركة حركة سياسية - [00:02:26](#)

وان كانت مسحة اسلامية ولكن هؤلاء اتخذوا القضاء على الاخوان زريعة الى القضاء على الاسلام الصحيح الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ونزل به جبريل عليه السلام من رب العزة سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)

في شهر رمضان وهؤلاء لا يدين اسلما حقيقيا وانظر ماذا اعدوا الان يقضون على الاسلام في غزة باسم القضاء على الاخوان وقد شبكة وكان حاربوا هذا الاسلام في مصر وفي تونس - [00:03:14](#)

وفي الجزائر كذلك في اليمن فانظر الى هذه المعارك التي خاضها اهل النفاق ضد اهل الاسلام باسم القضاء على الاخوان او حركة الاخوان او كما يسمونه الاسلام السياسي الذي هو في الحقيقة يعني تطبيق الشريعة - [00:03:39](#)

فالذي يحدث في غزة الان هو تواطؤ وتآمر من هؤلاء الذين يتحكمون في بلاد المسلمين فالمسلمون يبادون في غزة على مرأى ومسمع من العرب جميعا وهذه الجيوش العربية كما ترون - [00:04:06](#)

تعد بالملايين والاسلحة ينفق عليها بالمليارات ولكن هذه جيوش وهذه الاسلحة كما ترون لا توجهوا الى اعداء الامة من يهود ونصارى وعباد الصليب وغيرهم ولكن توجهوا الى الى من يرفع لا اله الا الله - [00:04:28](#)

الى من يريد ان يحكم شرع الله في الارض توجهوا الى من يدعو الى الاسلام ولو كان اسلما مشوها ناقصا كما هو في الحركات التي تنتسب الاسلام في واقعا المعاصر. هؤلاء - [00:04:48](#)

لا يريدون اسلما صحيحا بل يريدون اسلما على ما يوافق العملاء والخونة من الغربي ومن الشرق فاذا هي حرب ابادة لكي لا يرفع اي مسلم راية لا اله الا الله - [00:05:06](#)

ويتخذ العلمانية والديموقراطية طريقا في حياته وينحي الدين جانبا حتى لن يرضوا بان يكون الدين في المسجد فقط بل هكذا

المساجد تكون مساجد ضرار وافصادا لاهل التوحيد اذا الحرب هذه - [00:05:29](#)

لابد ان يفهم كل مسلم ان هذه الحرب التي تدور هي سلسلة من المعارك على الهوية سلسلة بدأوها اول ما بدؤوها بالقضاء على الخلافة الاسلامية التي كانت تجمع بلاد المسلمين تحت راية واحدة - [00:05:55](#)

وتحت قيادة واحدة وان كان ما فيها من قصور ومن مخالقات الا انها كانت خلافة اسلامية تنتمي الى العصر الاول فهؤلاء صعب عليهم ان تظل هذه الراية وهذه القيادة مرفوعة - [00:06:21](#)

وان كانت كما يسمونها الرجل مريض. الا انهم كرهوا ان تبقى هذه الراية التي ينظر اليها اهل الاسلام ويجتمعون تحتها الان ليست فقط الدائرة على اهل غزة ولكن الدائرة على كل مسلم - [00:06:40](#)

نريد ان يحكم هذا الاسلام الصحيح في حياته وفي شؤونها كلها هذه الحرب لن تنتهي فهو صراع بين الحق والباطل والذي يظن ان هذه المعركة ستنتهي في غزة فواهم المعركة لن تنتهي - [00:07:02](#)

الا ان يرث الله الارض ومن عليها ولكن لابد من هذه من دروس ان الذي يفرط في دينه ويفرط في اسلامه ويعرض عن تعلم العلم الشرعي سيكون فريسة هذه الحرب - [00:07:24](#)

وسيقع ويتساقط على الطريق ولن يعبأ به ولن يلتفت اليه الذي ينجو فقط؟ هو الذي يعرف حقيقة المعركة الذي ينجو فقط؟ هو الذي يعرف ان النظام العالمي الجديد لن يرضى - [00:07:46](#)

باسلام صحيح لذلك هو يروض هؤلاء الحكام حتى يكونوا يده التي يبطش بها لكل من يريد ان يحكم الاسلام الصحيح او يدعو الى الاسلام الصحيح او يدعو الى التوحيد الصحيح - [00:08:07](#)

لن ينجو من هذه الفتنة الا من علم ان هذه العلمانية الحديثة هي ليست فقط فصل الدين عن الدولة ولكن الحقيقة هي فصل الدين عن الحياة وانت ترى وتنتظر وتتأمل - [00:08:27](#)

لانهم بدأوا يشككون في اصول الاسلام العظام فبدأوا بالحكم ثم بدأوا بالولاء والبراء وبعد ذلك بدأوا في النسك بدأوا في الامور الثابتة من دين الله سبحانه وتعالى وهي ان الدين عند الله الاسلام - [00:08:47](#)

والان بدأوا يقولون لا هناك اديان اخرى والكل امام الله سبحانه وتعالى سواء من يعبد الله ومن يعبد عيسى ومن يعبد عزيز ومن يعبد الاصنام ومن يعبد كراسي ومن يعبد الطواغيت كلهم سواء عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:13](#)

لا ندري من هو الحق ومن هو على الباطل هكذا يروجون فاذا ما هو المطلوب المطلوب منك كم واحد كمسلم ان تتمسك باص الدين تمسك بالامر الاول العتيق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - [00:09:34](#)

لابد ان تتمسك بالقرآن المحكم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتتمسك بفهم الصحابة وعمل الصحابة بالنصوص الوحيين القرآن والسنة هم الان يريدون ان يشككوا في الصحابة - [00:09:56](#)

ويقولون هم رجال ونحن رجال بلغة اخرى يتقبلها السجد من الناس والعوام ولا تنطلي عليك مسل هذه الحيل تمسك بما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم كما وصاك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

اليوم علي واصحابي وكذلك ما كان عليه الخلفاء الراشدون المهديين فاذا هذا الذي ينجو فقط والذي يعرض على هذه الاصول الثلاثة ويتمسك بها ويموت عليها. هذا الذي ينجو فقط اما هذه الدعوات - [00:10:31](#)

فهذه دعوات لا يراد منها الى القضاء على الاسلام باسم الاسلام وباسم من ينتمون للاسلام والى انظر ما الذي ما الذي يمنع ما الذي يمنع المسلمين من ان ينصروا اخوانهم في غزة وفي كل مكان. ما الذي يمنعهم؟ ما الذي يحول بينهم - [00:10:53](#)

وبين هذه النصر لو اكتملت في ذلك علمت انها معركة وعي معركة عقيدة وصراع بين الحق والباطل سيقضون على كل من ينتمي لهذا التوحيد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا - [00:11:18](#)

الى ما يحب ربنا ويرضى وان يجعلنا من انصار دينه وسنة نبيه وعباده المسلمين. اللهم امين - [00:11:35](#)